

تأثير استراتيجيات الصف المقلوب علي اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لطلاب تخصص رياضة الجودو

د/ خالد فريد عزت زيادة*

المخلص :

تعد استراتيجيات الصف المقلوب هي أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية وتطوير مستوي المهارات التعليمية المختلفة، حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة والمتاحة لدى الطلاب للاستفادة منها في العملية التعليمية، ولذا يهدف هذا البحث إلى التعرف علي تأثير استراتيجيات الصف المقلوب علي اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لطلاب تخصص رياضة الجودو، وتم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لهدف وفروض البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) طالب، واستند الباحث إلى الأدوات والوسائل التي عملت على تحقيق هدف البحث ومنها المسح المرجعي والملاحظة واستطلاع رأى الخبراء والاختبارات، وبلغت فترة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث بمدة زمنية (١٢) أسبوع وبواقع وحدة تعليمية أسبوعياً زمنياً (٦٠) دقيقة، وأظهرت أهم النتائج وجود فروق دالة معنوية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح قياسات المجموعة التجريبية في المتغيرات (مستوى اداء المهارات المركبة قيد البحث- مستوى التحصيل المعرفي- الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية) لطلاب تخصص رياضة الجودو، ويوصى الباحث بضرورة الاستفادة من البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات الصف المقلوب قيد البحث لتحسين مستوى أداء المهارات المركبة والتحصيل المعرفي في رياضة الجودو، وأهمية استخدام وتوظيف الوسائل والأجهزة التكنولوجية المناسبة داخل العملية التعليمية ودمجها مع اساليب التدريس المختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الصف المقلوب- مستوى التحصيل المعرفي- الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية- رياضة الجودو.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

Abstract

The flipped classroom strategy is one of the modern technical solutions to treat the weakness of traditional learning and to develop and develop the level of various educational skills. This strategy relies on modern technologies and technological means available to students to benefit from in the educational process, Therefore, this research aims to identify the effect of the flipped classroom strategy on the performance of some complex skills, the level of cognitive achievement, and trends towards the use of technological means for students of judo specialization. (20) students, The researcher relied on the tools and means that worked to achieve the goal of the research, including reference survey, observation, expert opinion poll, and tests. The application period of the proposed educational program under research reached a period of (12) weeks, with a weekly educational unit of (60) minutes, The most important results showed that there were significant differences between the dimensional measurements of the experimental and control groups in favor of the measurements of the experimental group in the variables (the level of performance of the complex skills under research - the level of cognitive achievement - trends towards the use of technological means) for students of judo, and the researcher recommends the need to take advantage of the proposed educational program Using the flipped classroom strategy under study to improve the level of performance of complex skills and cognitive achievement in judo, and the importance of using and employing appropriate technological means and devices within the educational process and integrating them with different teaching methods.

key words: flipped classroom strategy- Level of cognitive achievement - Attitudes towards the use of technological means - Judo

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد التقدم في تقنيات المعلومات ووسائل التكنولوجيا والاتصال في عصرنا الحديث قد أثر تأثيراً إيجابياً على جميع مناحي الحياة ومنها النظام التعليمي بجميع مؤسساته ومجالاته ووسائله التعليمية، فتجاوز المعلم أساليبه التدريسية التقليدية التي لا تناسب طموح الجيل الحالي إلى استخدام العروض المرئية والمسموعة والوسائط المتعددة والتعليم التقني الذي يعتمد على الحاسب الآلي والأجهزة الذكية التي أصبحت في متناول أيدي المتعلمين مما ساعد على نقل وتخزين المعلومات والخبرات بصورة شيقة وممتعة وبأقل وقت وجهد.

خاصة أن عملية التدريس بالأساليب والاستراتيجيات التقليدية والذي يتم استخدامها داخل معظم المؤسسات التعليمية تعتمد بشكل كبير وأساسي على المعلم وتجعله محور العملية التعليمية ومرسل لمحتوى المادة التعليمية، بينما يكون الطالب في أغلب الاحوال مستقبل فقط لتلك المحتوى، وبالتالي اصبح دوره سلبياً داخل العملية التعليمية، وهنا تظهر بعض المشكلات التي قد تعوق عملية التعلم ونقل من فعاليتها. (٧: ٩١)

كما أن المعلم في التدريس التقليدي يقوم باتخاذ جميع قرارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، دون توافر مصادر متنوعة للطلاب تساعدهم على الفهم والتصور الكامل لأبعاد محتوى المادة التعليمية، وهذا ينعكس على عدم تفاعل الطلاب داخل المحاضرة بالشكل الايجابي ولا يتم استثمار جهدهم واثارة تفكيرهم، ولذلك كان من الواجب الاستعانة والبحث والتفكير عن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تناسب ميول واحتياجات الطلاب وتتماشى مع التطور الذي نشهده الان (٢: ٢)

لذلك يرى كل من هيثم عاطف (٢٠١٧م)، عاطف أبو حميد (٢٠١٥م)، جيلاسون Gleason (٢٠١١)، أن استراتيجية الصف المقلوب بمفهومها البسيط هي أحد الحلول الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية وتطوير مستوي المهارات التعليمية المختلفة، حيث تستخدم هذه الاستراتيجية التقنيات التكنولوجية الحديثة للاستفادة منها في العملية التعليمية، كما أن استراتيجية الصف المقلوب تعتمد على تحويل الحصة او المحاضرة المعتادة (التقليدية) من خلال التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة إلى دروس مسجلة يتم وضعها على الإنترنت، بحيث يستطيع الطلاب الوصول إليها خارج الحصة الصفية لإفساح المجال للقيام بالأنشطة المتنوعة والتعلم النشط والاستغلال الأمثل لوقت التعلم في الغرفة الصفية وتحت إشراف المعلم، حيث أن فكرة استراتيجية الصف المقلوب تبني على قلب العملية التعليمية، فبدلاً من أن يتلقى الطلاب المفاهيم والمعارف والمهارات الجديدة داخل الفصل الدراسي ثم يعودون إلى المنزل

لأداء الواجبات المنزلية وفقاً لما هو قائم بالتعليم التقليدي، تتعكس العملية هنا في الصف المقلوب، ليتلقى الطلاب محتوى الحصة الدراسية او المحاضرة في المنزل من خلال إعداد المعلم لمحتوى المقرر من معلومات ومعارف ومفاهيم في صورة ملفات PDF او Word ومدعومة بمقاطع فيديو وصور ورسومات توضيحية، ومشاركته لهم في إحدى مواقع الويب، او شبكات التواصل الاجتماعي، مما يساعدهم على استيعاب المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالمهارات المراد تعلمها وفقاً لقدراتهم المختلفة، وبذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية بينهم، واختفاء عنصر الملل، وزيادة عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم، ومن هنا نشأت فكرة الصف المقلوب كنموذج جديد وعصري للتعلم، قد يساعد على ترسيخ المفاهيم العلمية وتعظيم المخرجات التعليمية للطلاب. (٤: ٥٢) (٣: ١١) (١٥: ٦٠).

ويفسر **جونسون ورينر Johnson L. W & Renner J. D** (٢٠١٢م) أن استراتيجية الصف المقلوب تتم وفقاً لأربع مستويات بطريقة متتالية (التوضيح- التوسيع- التطبيق- الممارسة)، حيث تبدأ بالمستوي الاول والثاني ويتم تطبيقهما من خلال الحواسيب الشخصية او الهواتف الذكية للطلاب وقيل المحاضرة الاساسية، ثم المستوى الثالث والرابع ويتم تطبيقهما خلال المحاضرة الاساسية. (١٩: ٥٠)، وبذلك يتعاضد دور المعلم والطلاب وفقاً لما ذكره **مارشال Marshall, H. W.** (٢٠١٣م)، فالنسبة للمعلم تضاعفت وتعددت مسؤولياته وأصبح دوره اكثر فعالية من خلال توفير المادة العلمية للمقرر الدراسي والذي يتم تسجيلها وحفظها عبر الانترنت ثم متابعة التعلم وملاحظته وتقديم التغذية الراجعة للمعلومات التي سبق تغذيتها للطلاب عبر شبكة الانترنت من خلال المحاضرة الاساسية، أما بالنسبة للطلاب فكل طالب يستطيع التعلم وفق قدراته وبذلك يتم مراعاة الفروق الفردية بينهم، وكذلك استئارة تفكيرهم نحو عملية التعلم وزيادة عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم. (٢١: ٢٠)

بينما يوضح كل من **حمدان واخرون Hamdan, N. et al** (٢٠١٣م)، **بيشوب وفيرليجر Bishop, J., Verleger M.** (٢٠١٣م) أن استراتيجية الصف المقلوب هي استراتيجية تدريسية غير تقليدية، تستند على نظريتين في التعلم هما: (التعلم التقليدي - التعلم النشط)، حيث يتفاعل الطلاب في استراتيجية الصف المقلوب للمحتوى التعليمي عبر مرحلتين، اولهما مرحلة التعلم الذاتي القائم على العديد من الوسائل التكنولوجية والذي يمكن تغذيتها بمقاطع الفيديو والتسجيل الصوتي والنصوص والصور ويدرسونه بشكل ذاتي قبل الوقت الأساسي للمحاضرة عبر حواسيبهم الشخصية او الهواتف الذكية، وثانياً التفاعل البشري المرتبط بالنشاط الصفّي داخل المحاضرة الاساسية من خلال المعلم لمناقشة واتمام ما تعلموه

مسبقاً بالمنزل، وبذلك تكون استراتيجية الصف المقلوب بمفهومها المختصر هو قلب للتعليم التقليدي. (١٦ : ٥)، (١٣ : ٢٣)

ومن خلال قيام الباحث بتدريس مقرر رياضة الجودو لطلاب تخصص المستوى السادس بقسم التربية البدنية بالكلية الجامعية بالفنفة- جامعة ام القرى، والذي يحتوي على العديد من المهارات الفنية المختلفة وخاصة المهارات المركبة والتي يتم تدريسها وفقاً للخطة الدراسية المعتمدة، حيث يتطلب ادائها مراحل حركية وفنية ذات مسارات خاصة وتغيرات سريعة لاتجاه حركات أجزاء الجسم خلال تنفيذ الاداء، وكذلك توقيتات محددة لتنفيذ تلك المهارات، الامر الذي يتطلب دائماً الحاجة الى طرق واساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تتناسب وتلائم تعليم تلك المهارات المركبة، خاصة مع ما تم ملاحظته من وجود بعض المشكلات التي ظهرت اثناء ممارسة وتنفيذ الطلاب للمهارات المركبة قيد البحث والتي تمثلت في عدم التحكم والضبط الحركي للأداء اثناء عملية التنفيذ، والتي قد يرجع سببها الى صعوبة المراحل الفنية لتلك المهارات مع قلة عدد الدروس الأسبوعية خاصة مع ارتباط تلك المهارات ببعض الجوانب المعرفية التي يجب تدريسها للطلاب بشكل متسلسل ومبسط وواضح حتى يمكن فهمها واستيعابها بسهولة مع الوضع في الاعتبار مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وقدراتهم المختلفة على استيعاب تلك المعلومات، وكذلك الزيادة العددية للمتعلمين والنقص في الإمكانيات، بالإضافة إلى الاسلوب المتبع في التدريس وهو أسلوب الاوامر(الشرح والنموذج)، والذي قد لا يساعد على جذب اهتمام ودافعية المتعلمين للاشتراك بإيجابية وبفاعلية داخل الدرس.

كل هذا قد أثر بالسلب على العملية التعليمية، وهو ما استرعى انتباه الباحث وقاده الى تقصى أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب ومعرفة أثرها على تعليم المهارات المركبة لطلاب التخصص لمقرر رياضة الجودو باستخدام بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الصفوف التعليمية الإلكترونية على (Google Classroom)، والواتس اب (what's up)، والبريد الإلكتروني الجامعي (E-mail)، وذلك من خلال انشاء غرفة صف دراسية (Classroom)، وتغذيتها بالفيديوهات التعليمية والصور والنصوص المقروءة وغيرها من التقنيات الحديثة والخاصة بالوصف والشرح الفنى والتعليمي للمهارات المركبة قيد البحث لتدعيم وتحسين وسائل الاتصال بين المعلم والطلاب داخل الغرفة الصفية وخارجها.

بالإضافة إلى ذلك ومن خلال إطلاع الباحث علي بعض الدراسات السابقة في هذا المجال مثل دراسة سارة نشأت (٢٠١٩م) (٣)، ودراسة محسن سلطح (٢٠١٨م) (٨)،

ودراسة صفاء احمد لطفي (٢٠١٨م) (٤)، ودراسة نادية حسن (٢٠١٧م) (١٠)، ودراسة جونسون Johnson (٢٠١٢م) (١٨)، اتضح أهمية استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في العملية التعليمية، وقد اوصت نتائج دراستهم الى ضرورة تجريب هذه الاستراتيجيات على مخرجات التعلم في مختلف الرياضات، مما دعي الباحث إلي محاولة التعرف علي تأثير استراتيجيات الصف المقلوب علي اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لطلاب تخصص رياضة الجودو

أهمية البحث النظرية والتطبيقية:

- دراسة ومعرفة أثر استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة في التعلم تعتمد على المستجدات التكنولوجية المناسبة لهذا العصر ومعرفة نتائجها حتى يمكن استخدامها مستقبلياً في رياضة الجودو على المستوى الاكاديمي.
- تقديم نموذج تعليمي تطبيقي جديد وتوظيفه داخل العملية التعليمية في مجال رياضة الجودو يعتمد على الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي.
- أحد الخطوات العلمية لتطوير مجال رياضة الجودو من الناحية الاكاديمية وفق أسس وخطوات موضوعية.
- قد تساعد هذه الدراسة في الحد من مشكلات الاساليب والاستراتيجيات التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية.

هدف البحث:

- هدف هذا البحث إلي التعرف علي تأثير استراتيجيات الصف المقلوب علي اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لطلاب تخصص رياضة الجودو. وذلك من خلال.
- ١- دراسة تأثير استخدام استراتيجيات الصف المقلوب على اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لدى طلاب تخصص رياضة الجودو (المجموعة التجريبية).
 - ٢- دراسة تأثير البرنامج التعليمي المتبع (أسلوب الاوامر) على اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لدى طلاب تخصص رياضة الجودو(المجموعة الضابطة).
 - ٣- دراسة فروق النتائج بين استخدام استراتيجيات الصف المقلوب والاسلوب المتبع (الاوامر) على اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية، لعينتي البحث (التجريبية والضابطة).

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha^* \geq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha^* \geq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha^* \geq 0.05$) بين القياسين البعديين لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- استراتيجية الصف المقلوب:

استراتيجية تعليمية تعتمد علي قلب (عكس) نظام التعليم التقليدي، وفيها يقوم المعلم بإعداد الدرس اعداداً نموذجياً بالصوت والصورة ووضعه علي شريط فيديو وتوزيع الشريط علي الطلبة كي يقوموا بمشاهدته في المنزل ثم يعودوا إلي الصف حجرة الدراسة لتطبيق ما تعلموه والقيام بالأنشطة والواجبات ذات الصلة بحيث تتم عملية التبادل في الأدوار بين البيت والصف الدراسي. (٦: ١١٧)

* اتجاهات الطلاب نحو استخدام الوسائل التكنولوجية: (تعريف إجرائي)

"التعرف على آراء الطلاب نحو استخدام الوسائل والتقنيات التكنولوجية وفق مراحل وخطوات وأسس علمية موضوعية داخل البرنامج التعليمي المطبق عليهم".

الدراسات السابقة:

- ١- أجرت سارة نشأت (٢٠١٩م) (٣) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم المعكوس في تحسين مهارات التدريس للطالبات المعلمة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية من (٦٠) طالبة من الفرقة الثالثة، ثم تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهن (٣٠) طالبة، استغرق البحث خمس أسابيع وذلك بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً وزمن تنفيذ الوحدة (٩٠)

دقيقة وبذلك يتضمن تطبيق البرنامج (١٠) وحدات تعليمية، تم استخدام وإعداد برنامج للمهارات التدريسية باستخدام التعلم المعكوس مع المجموعة التجريبية، والبرنامج الأكاديمي التقليدي مع المجموعة الضابطة، وقد أظهرت النتائج فاعلية برنامج التعلم المعكوس وتأثيره الإيجابي على المهارات التدريسية (تخطيط - تنفيذ - تقويم) للطلبة المعلمة مقارنة بالطريقة التقليدية.

٢- أجرت صفاء احمد (٢٠١٨م) (٤) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير استخدام الصف المقلوب في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث علي (٤٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وأشارت النتائج الي الي تحسن مستوي شكل الاداء الفني لمهارات التمرير و مستوي التحصيل المعرفي والآراء والانطباعات الوجدانية لطلاب المجموعة التجريبية المستخدمة التعلم المعكوس.

٣- أجرى محسن سلطح (٢٠١٨م) (٨) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الصف المعكوس علي التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ إجمالي عدد أفراد العينة الأساسية (٥٦) طالب تم تقسيمهم الي مجموعتين أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٨) طالب، وأظهرت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مستوي التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت النتائج ايجابية اتجاهات الطلاب نحو استخدام استراتيجية الصف المقلوب.

٤- أجرت إيمان رخا (٢٠١٧م) (٢) دراسة هدفت الى التعرف على أثر استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية ودافعيتهم للتعلم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وبلغ إجمالي عدد أفراد العينة الأساسية (٦٣) طالب وطالبة تم تقسيمهم الي ثلاث مجموعات تجريبية، وتوصلت النتائج الي وجود فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الاولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية الاول، ويوجد فرق دال إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الاولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية الاولى، كما يوجد فرق دال

- إحصائياً بين درجات المجموعات التجريبية الاولى والثانية والثالثة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية الاولى.
- ٥- أجرت نادية حسن (٢٠١٧م) (١٠) دراسة بعنوان " فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تعلم بعض مهارات المهارات المركبة في الجميز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات"، واشتملت عينة البحث علي (٦٦) تلميذة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واستنتجت الباحثة ان البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس ساهم ايجابياً في تنمية مهارات المهارات الحركية علي جهاز الحركات الارضية في الجميز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات.
- ٦- أجرت روزينا **Rozinah J.** (٢٠١٤م) (٢٢) دراسة هدفت الى التعرف على دور استخدام الفصول المقلوبة في تعزيز المشاركة والتعلم النشط لطلاب مرحلة البكالوريوس، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ إجمالي عدد أفراد العينة الأساسية (٢٤) طالباً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأشارت أهم النتائج الى أهمية استخدام الفصول المعكوسة لما لها من تأثير إيجابي على التعلم الذاتي، كما أشارت النتائج الى أهمية استخدام الفصول المقلوبة المشاركة الوجدانية للطلاب، ثم المشاركة السلوكية، ثم المعرفية، وقد اوصت الدراسة باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تصميم أنشطة التعلم في الجامعات.
- ٧- أجرى تون واخرون **Tune, J. D., et. al.** (٢٠١٣م) (٢٣) دراسة هدفت الى التعرف على فاعلية كل من الصف المقلوب وطريقة المحاضرة التقليدية في تعليم مقرر العلوم الصحية بكلية التربية، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ إجمالي عدد أفراد العينة الأساسية (٦٤) طالباً مقسمين إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٢) طالباً، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأشارت أهم النتائج إلى فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر العلوم الصحية مقارنة بطريقة المحاضرة التقليدية.
- ٨- أجرى جونسون **Johnson** (٢٠١٢م) (١٨) دراسة هدفت الى التعرف على فاعلية استخدام الفصول الدراسية المعكوسة في مقابل الفصول الدراسية التقليدية على تنمية الإدراك المفاهيمي، والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية يدرسون مقرر تطبيقات الحاسب"، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث

علي (٢٦) طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستمرت فترة البرنامج التعليمي (١٢) اسبوع، وأشارت أهم النتائج إلى فعالية استخدام الفصول الدراسية المعكوسة على تنمية الإدراك المفاهيمي، والتحصيل الأكاديمي في تدريس مقرر تطبيقات الحاسب بالمدارس الثانوية.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لهدف وفروض البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبواسطة القياسين (القبلي - البعدي) لكل مجموعة.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب تخصص رياضة الجودو بالمستوى السادس بقسم التربية البدنية- بالكلية الجامعية بالنفذة- جامعة ام القرى بمكة المكرمة للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، والبالغ عددهم (٥٨) طالب وقد تم استبعاد الطلاب المتغيبون وفقاً للائحة الجامعة الداخلية، وبلغ عددهم (٣) طلاب، ليصل بذلك إجمالي مجتمع البحث (٥٥) طالب، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية، وبلغ عددها (٤٠) طالب بنسبة (٧٢.٧٣٪) من مجتمع البحث الكلي، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كلا منهما (٢٠) طالب، كما تم اختيار عينة الدراسات الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وبلغ عددهم (١٥) طالب بهدف حساب المعاملات العلمية لاختبارات وقياسات المتغيرات المستخدمة قيد البحث وتقنين البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث، ويوضح جدول (١) توصيف مجتمع وعينات البحث الأساسية والاستطلاعية:

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

م	العينة	العدد	النسبة المئوية
١	عينة البحث الأساسية	٢٠	%٧٢.٧٣
	تجريبية ضابطة	٢٠	
٢	العينة الاستطلاعية	١٥	%٢٧.٢٧
٣	الإجمالي	٥٥	%١٠٠

شروط اختيار عينة البحث:

* جميع أفراد العينة تخصص رياضة الجودو.

- * جميع أفراد العينة يتوافر لديهم جهاز تليفون محمول ذكي مزود بإنترنت محمل عليه التطبيقات المستخدمة قيد البحث
- * جميع أفراد العينة لا يتم إجراء تجارب بحثية أخرى عليهم في وقت إجراء البحث الحالي.
- اعتدالية توزيع عينة البحث:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء في المتغيرات قيد البحث
(ن=٤٠)

المتغيرات	القياسات والاختبارات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء	
١ المتغيرات الأساسية	السن	سنة	20.72	20.60	0.38	2.34	
	الطول	سم	172.14	172.00	2.42	0.45	
	الوزن	كجم	71.29	71.00	3.42	0.15	
٤ المتغيرات البدنية	اختبار دفع كرة طبية ٣ كجم	متر	5.37	5.00	0.59	-0.39	
	اختبار المرونة (الكوبري)	أفقية	54.61	54.00	1.54	0.09	
		رأسية	39.68	40.00	1.84	-1.31	
	اختبار الانبطاح المائل من الوقوف لمدة ١٠ ث	عدد	5.46	6.00	0.78	-1.12	
	اختبار باس المعدل للتوازن الديناميكي	درجة	69.53	69.50	1.35	-0.01	
	اختبار الدوائر المرقمة	ثانية	8.37	8.00	0.76	0.06	
	٩ المتغيرات المهارية	هراى جوشي × اوسوتوجارى	درجة	4.28	4.00	0.57	-0.02
		او أنتشى جارى × تاى اوتوشى	درجة	3.28	3.00	0.51	0.32
او أنتشى جارى × هراى جوشي		درجة	3.36	3.00	0.73	0.95	
١٢ المتغيرات المعرفية	اختبار قياس مستوى التحصيل المعرفي	درجة	11.860	11.00	2.523	-0.017	
١٣ متغير الاتجاهات	الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية	درجة	6.633	6.00	1.828	1.039	

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء المحسوبة للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين -٠.٠١ : ٢.٣٤، وجميع هذه القيم تنحصر ما بين ± 3 مما يدل ذلك على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث :

جدول (٣)
التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في المتغيرات قيد البحث
(ن=٢٠، ن=٢٠)

المتغيرات	القياسات والاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فروق المتوسطين	قيمة (T)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١ المتغيرات الأساسية	السن	سنة	20.79	0.52	20.66	0.18	0.13	0.73
٢	الطول	سم	172.73	2.85	171.56	1.88	1.18	1.03
٣	الوزن	كجم	72.57	3.56	70.00	2.92	2.57	1.68
٤	اختبار دفع كرة طبية ٣ كجم	متر	5.51	0.50	5.22	0.67	0.29	1.05
٥ المتغيرات البدنية	اختبار المرونة (الكوبري)	سم	54.44	1.59	54.78	1.56	0.33	0.45
	اختبار الانبساط المائل (١٠ اث)	سم	40.26	1.36	39.11	2.15	1.14	1.35
٦	اختبار الانبساط المائل (١٠ اث)	عدد	5.48	0.71	5.44	0.88	0.03	0.09
٧	اختبار باس المعدل للتوازن الديناميكي	درجة	69.84	1.32	69.22	1.39	0.61	0.96
٨	اختبار الدوائر المرقمة	ثانية	8.51	0.87	8.22	0.67	0.29	0.79
٩ المتغيرات المهارية	هرای جوشی × اوسوتوجاری	درجة	4.22	0.67	4.33	0.50	0.11	0.40
	او أتشی جاری × تاي اوتوشي	درجة	3.31	0.60	3.24	0.44	0.07	0.42
	او أتشی جاری × هرای جوشی	درجة	3.71	0.93	3.00	0.50	0.71	0.36
١٢ المتغيرات المعرفية	مستوى التحصيل المعرفي	درجة	11.480	2.502	12.240	2.554	0.760 -	1.063
١٣ متغير الاتجاهات	اتجاهات استخدام الوسائل التكنولوجية	درجة	6.667	1.976	6.600	1.661	0.067	0.968

$$2.02 = (0.05 \geq \alpha)^*$$

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم (T) المحسوبة لاختبارات وقياسات المتغيرات المستخدمة قيد البحث بين المجموعتين التجريبية- الضابطة قد تراوحت ما بين ٠.٠٩ : ١.٦٨ وهذه القيم أقل من قيمة (T) الجدولية والتي بلغت ٢.٠٢١ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

مجالات البحث:

تحدد مجالات البحث الحالي فيما يلي:

المجال البشري: طلاب تخصص مقرر رياضة الجودو - المستوى السادس بقسم التربية البدنية - الكلية الجامعية بالقنفذة - جامعة ام القرى بمكة المكرمة.

المجال المكاني: صالة المنازل - الكلية الجامعية بالقنفذة.

المجال الزمني: تم إجراء هذا البحث خلال في الفترة من ٢٠٢١/١/١٠م حتى ٢٠٢١/٥/٣م.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

القياسات والاختبارات المستخدمة بالبحث:

١- القياسات الأساسية (الانثروبومترية): (العمر بالسنة - الطول بالسنتيمتر - الوزن بالكيلوجرام).

٢- اختبارات الصفات البدنية الخاصة برياضة الجودو مرفق (١)، كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤)

الصفات البدنية الخاصة برياضة الجودو واختباراتها

م	الصفات البدنية	الاختبارات	وحدة القياس	المراجع
١	الرشاقة	الانبطاح المائل من الوقوف لمدة ١٠ ث.	عدد	(٢٧٩ : ٩)
٢	المرونة	اختبار المسافة الأفقية والرأسية الكوبري.	سم	(١١٧ : ٩)
٣	التوازن الحركي	اختبار باس المعدل للتوازن الديناميكي	درجة	(١١٦ : ٩)
٤	القوة المميزة بالسرعة	اختبار دفع كرة طبية ٣ كجم باليدين.	متر	(٢٥٦ : ٩)
٥	التوافق الحركي	اختبار الدوائر المرقمة.	ثانية	(١٢٣ : ١٢)

٣- قياس مستوى الاداء للمهارات الحركية المركبة قيد البحث: كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥)

المهارات الحركية المركبة قيد البحث

م	اسم المهارة	التوصيف	الاختبارات
١	هرای جوشی × اوسوتوجاری	مهارة باستخدام الوسط × مهارة باستخدام الرجلين Koshi Waza x Ashi Waza	تم الاستعانة بثلاث محكمين من الاتحاد السعودي للجودو والجوجيتسو بمنطقة مكة المكرمة للجودو مرفق (٨) لقياس مستوى الاداء للمهارات الحركية المركبة قيد البحث، وبواسطة استمارة قياس ذات معاملات علمية مرفق (٢).
٢	او أنتشى جارى × تاي اوتوشى	مهارة باستخدام الرجلين × مهاره باستخدام الذراعين Te Waza x Ashi Waza	
٣	او أنتشى جارى × هرای جوشى	مهارة باستخدام الرجلين × مهاره باستخدام الوسط Ashi Waza x Koshi Waza	

المعاملات العلمية لاستمارة قياس مستوى اداء المهارات الحركية قيد البحث:

في الفترة ٢٠٢١/١/٢٧م الى ٢٠٢١/١/٣١م

أ- حساب معامل الصدق: تم حساب معامل الصدق باستخدام طريقة صدق التمايز.

جدول (٦)

حساب معامل الصدق لاستمارة قياس مستوى الأداء المهارى المركب (ن=١=٢=١٠)

مستوى الدلالة	قيمة (T)	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		المتغيرات
		انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
$\alpha^{**} \geq 0.01 = 2.101$	15.54**	0.63	8.80	0.82	3.70	استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى

يتضح من جدول (٦) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة المميزة والغير مميزة لاستمارة قياس مستوى الاداء المهارى قيد البحث، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ب- حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات لاستمارة قياس مستوى اداء المهارات الحركية المركبة قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على (١٠) طلاب من لاعبي منتخب الكلية لرياضة الجودو، بفواصل زمني ثلاثة ايام وبنفس شروط التطبيق الاول.

جدول (٧)

حساب معامل الثبات لاستمارة تقييم مستوى الأداء المهارى المركب (ن = ١٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط (r)	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		المتغيرات
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
$\alpha^{**} \geq 0.01 = 0.765$	0.78**	0.53	8.50	0.67	8.70	استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى لاستمارة قياس مستوى الاداء المهارى قيد البحث، حيث ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة (ر) أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على ثبات استمارة قياس مستوى الاداء المهارى المركب قيد البحث.

٤- قياس مستوى التحصيل المعرفي في مقرر رياضة الجودو قيد البحث:

قام الباحث ببناء اختبار لقياس الجانب المعرفي لمقرر رياضة الجودو قيد البحث لطلاب التخصص بالمستوى السادس بالكلية الجامعية بالقنفذة - جامعة أم القرى وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: المرحلة الأولى واشتملت على:

١- تحديد الهدف من الاختبار المعرفي قيد البحث وهو: قياس مستوى التحصيل المعرفي في مقرر رياضة الجودو لطلاب التخصص بالمستوى السادس بالكلية الجامعية بالقنفذة- جامعة أم القرى.

٢- تحديد المحاور الرئيسية المستخدمة للاختبار المعرفي قيد البحث: وذلك في ضوء استطلاع آراء الخبراء في مجال رياضة الجودو وعددهم (٥) خبراء، مرفق (٧)، لإبداء آرائهم في هذه المحاور، والوقوف على الأهمية النسبية (الوزن النسبي) لتلك المحاور، وقد استخلص الباحث بناءً على إجماع آراء الخبراء موافقتهم على المحاور وترتيبها بنسبة ١٠٠%، وكذلك تحديد الأهمية النسبية (الوزن النسبي) لكل محور، ونسب مستويات الاختبار المعرفي قيد البحث (المعرفة- الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم)، كما هو موضح بالجدول رقم (٨):

جدول (٨)

الأهمية النسبية والوزن النسبي لمحاور الاختبار المعرفي قيد البحث

م	محاور الاختبار المعرفي قيد البحث	مستويات الاختبار المعرفي						الوزن النسبي	الترتيب
		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم		
١-	المحتوى الفني	٥	٥	٩	٣	٥	٣	٤٦%	الأول
٢-	القواعد والمصطلحات لبعض مواد قانون رياضة الجودو	٥	٥	٧	٣	-	-	٣٠%	الثاني
٣-	التطور التاريخي لرياضة الجودو	٥	٥	-	٢	٢	٢	٢٤%	الثالث

يتضح من جدول (٨) أن محور المحتوى الفني قد حصل على نسبة ٤٦% وترتيبه الأول، وحصل محور القواعد والمصطلحات لبعض مواد قانون رياضة الجودو على نسبة ٣٠% وترتيبه الثاني، بينما حصل محور التطور التاريخي لرياضة الجودو على ٢٤% وترتيبه الثالث، وذلك وفقاً للأهمية النسبية للخبراء قيد البحث.

البحث، وتقدير معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، وقد تم قبول المفردات (العبارات) التي تتراوح فيها معاملي الصعوبة والتمييز ما بين (٠,٣ - ٠,٧)، واستبعاد المفردات التي لم تتوافر فيها هذا الشرط، كما هو موضح بجدول رقم (١٠).

جدول (١٠)

معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي قيد البحث (ن=١٥)

الاختبار من متعدد				المحاور	الصواب والخطأ				المحاور
معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة		معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	
0.38	0.50	0.50	16	التطور التاريخي لرياضة الجودو	0.36	0.40	0.60	1	التطور التاريخي لرياضة الجودو
*0.09	*0.05	*0.95	17		0.45	0.38	0.62	2	
0.63	0.63	0.37	18		0.55	0.50	0.50	3	
0.38	0.47	0.53	19		*0.09	*0.90	0.10	4	
0.63	0.63	0.37	20		0.36	0.40	0.60	5	
					0.45	0.45	0.55	6	
0.36	0.45	0.55	21	المحتوى الفني	0.55	0.38	0.62	7	المحتوى الفني
0.45	0.43	0.57	22		0.55	0.30	0.70	8	
0.36	0.45	0.55	23		0.45	0.42	0.58	9	
0.38	0.47	0.53	24		0.55	0.40	0.60	10	
0.36	0.45	0.55	25		0.55	0.40	0.60	11	
0.45	0.42	0.58	26						
0.55	0.40	0.60	27						
0.55	0.30	0.70	28						
0.45	0.53	0.47	29						
0.45	0.40	0.60	30						
0.36	0.38	0.62	31						
0.38	0.30	0.70	32						
0.38	0.67	0.33	33	القواعد والمصطلحات لبعض مواد قانون رياضة الجودو	0.45	0.40	0.60	12	القواعد والمصطلحات لبعض مواد قانون رياضة الجودو
0.36	0.45	0.55	34		0.38	0.47	0.53	13	
					0.38	0.47	0.53	14	
					0.63	0.63	0.37	15	

* المفردات المستبعدة .

يتضح من جدول (١٠)، أنه تم استبعاد العبارات (٤، ١٧) والتي لم تنطبق عليها الشروط العلمية للاختبار المعرفي قيد البحث حيث انهم لم يحصلوا علي معاملات سهولة وصعوبة ما بين (٠,٣ - ٠,٧).

رابعاً: المرحلة الرابعة (حساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفي قيد البحث): خلال الفترة ٢٠٢١/١/٢١ م الى ٢٠٢١/١/٢١ م، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية قيد البحث، وكما هو موضح بجدولي (١١)، (١٢).

١- حساب معامل الصدق:

جدول (١١)

حساب معامل الصدق للاختبار المعرفي قيد البحث بطريقة المقارنة الطرفية (ن=١ ن=٢=٥)

م	المتغيرات	الارباع الأعلى		الارباع الأدنى		قيمة مان وتني	قيمة Z	مستوي الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
١-	الاختبار المعرفي	3.500	21.000	9.500	57.000	0.001	*2.913	$(0.05 \geq \alpha)^*$ 1.962=

يتضح من جدول (١١) انه توجد فروق دالة احصائياً بين الارباع الأعلى والأدنى في الاختبار المعرفي قيد البحث لصالح الارباع الأعلى، حيث أن قيمة "Z" المحسوبة أكبر من قيمة "Z" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، مما يدل على صدق الاختبار المعرفي قيد البحث.

٢- حساب معامل الثبات:

جدول (١٢)

حساب معامل الثبات للاختبار المعرفي قيد البحث بطريقة التجزئة النصفية (ن=١٥)

م	المتغيرات	عدد المفردات	معامل الارتباط (r)	معامل الثبات	مستوي الدلالة
١-	الاختبار المعرفي	32	*0.817	0.899	$(0.05 \geq \alpha)^*$ ٠.٤٤٤=

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (r) المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية للاختبار المعرفي قيد البحث أكبر من قيمتها الجدولية والتي بلغت ٠.٤٤٤ عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وقد بلغ معامل الثبات (0.899) مما يدل على ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

خامساً: المرحلة الخامسة: الصورة النهائية للاختبار المعرفي قيد البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه مراحل بناء وتقنين الاختبار المعرفي قيد البحث، توصل الباحث إلى الصورة النهائية للاختبار لتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية قيد البحث، ووفقاً للتعليمات التالية:

- شرح الاختبار للطلاب وإعطائهم التعليمات الكافية قبل البدء في الإجابة.
- يشمل الاختبار على (٣٢) عبارة.
- الدرجة النهائية للاختبار (٣٢) درجة.
- تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة على كل عبارة.
- تتم الإجابة بصورة فردية وليس جماعية على الاختبار.
- تتم الإجابة في ورقة تصحيح الاختبار، بوضع علامة طبقاً لنوع الأسئلة.
- وضع أكثر من علامة للإجابة أو تكون غير واضحة يتم الغاء درجة العبارة.
- الزمن الفعلي المقدر للإجابة على الاختبار هو (٢٥) دقيقة، حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه أسرع طالب في الإجابة وبلغ (٢٠) دقيقة، كما تم حساب الزمن الذي استغرقه أبطئ طالب في الإجابة وبلغ (٣٠) دقيقة، وبذلك يبلغ الزمن المقدر للاختبار المعرفي قيد البحث (٢٥) دقيقة.

- مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية قيد البحث: مرفق (٤)

قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لطلاب تخصص رياضة الجودو قيد البحث، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

هدف المقياس:

قياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في تدريس مقرر رياضة الجودو لطلاب التخصص.

تحديد نوع المقياس:

استخدام الباحث ميزان ليكرت "ثنائي القطبين" (موافق- غير موافق) ويعطي درجتين لموافق ودرجة واحدة لغير موافق، وفيها يقدم للطلاب (العينة الأساسية قيد البحث) عدة عبارات تتصل بردود أفعالهم نحو استخدام الوسائل التكنولوجية المرتبطة باستراتيجية التدريس المختارة قيد البحث في تدريس مقرر رياضة الجودو لطلاب التخصص.

تحديد أبعاد المقياس وصياغة عباراته في صورته الأولى:

بعد الاطلاع على الدراسات المرجعية والمشابهة للمجال قيد البحث، قام الباحث بتحديد (بعد واحد) للمقياس يتضمن صياغة (١٦) عبارة، تمثل عبارات المقياس قيد البحث،

ثم تم عرضه على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٥) خبراء مرفق (٧) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس وصياغة عباراته، حيث اتفق السادة الخبراء على صحة الهدف من المقياس وصياغة عباراته، ومناسبته للعينة، ووضوح تعليمات المقياس، وذلك بعد إجراء حذف وتعديل صياغة بعض العبارات، وقد قام الباحث بعمل التعديلات المقترحة بحذف عدد (٦) عبارات من المقياس وإعادة صياغة بعض العبارات، ليصبح المقياس مكوناً من (١٠) عبارات في صورته الثانية، وبذلك تم التأكد من صدق المحتوى للمقياس قيد البحث.

حساب المعاملات العلمية لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية قيد البحث: خلال الفترة ٢٠٢١/١/١٧م الى ٢٠٢١/١/٢١م، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية قيد البحث، وكما هو موضح بجدولي (١٣)، (١٤).

أولاً: حساب معامل الصدق:

جدول (١٣)

حساب معامل الصدق لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية بطريقة المقارنة الطرفية (ن=١ ن=٢=٥)

م	المتغيرات	الأربع الأعلى		الأربع الأدنى		قيمة مان وتني	قيمة Z	مستوي الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
١-	الاتجاهات في رياضة الجودو	5.50	15.50	2.50	6.50	0.000*	2.569	$(0.05 \geq \alpha)^* = 1.962$

يتضح من جدول رقم (١٣) وباستخدام اختبار ما وتني لدلالة الفروق انه توجد فروق دالة احصائياً بين الارباع الأعلى والأدنى في مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية قيد البحث لصالح الارباع الأعلى، حيث أن قيمة "Z" المحسوبة أكبر من قيمة "Z" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، مما يدل على صدق المقياس قيد البحث.

٢- حساب معامل الثبات:

باستخدام طريقة التجزئة النصفية لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية كما هو موضح جدول (١٤):

جدول (١٤)

حساب معامل الثبات لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية (ن=١٥)

م	المتغيرات	عدد المفردات	قيمة (r)	معامل الثبات	مستوي الدلالة
١-	الاتجاهات في رياضة الجودو	10	0.680	0.809	$(0.05 \geq \alpha)^* = 0.444$

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة (ر) المحسوبة لمقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية قيد البحث أكبر من قيمتها الجدولية والتي بلغت ٠.٤٤٤ عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وقد بلغ معامل الثبات (0.809) مما يدل على ثبات مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية قيد البحث.

- **زمن المقياس:** حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه أسرع طالب في الإجابة وبلغ (١١) دقيقة، والزمن الذي استغرقه أبطئ طالب في الإجابة وبلغ (١٩) دقيقة، وبذلك يبلغ الزمن المقدر للمقياس (١٥) دقيقة.
- **الصورة النهائية للمقياس قيد البحث:** بلغ عدد عبارات مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية قيد البحث بعد إجراء التعديلات اللازمة وحساب المعاملات العلمية (١٠) عبارات والدرجة النهائية العظمى للمقياس (٢٠) درجة، والزمن المقدر للإجابة على المقياس هو (١٥) دقيقة.

الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث:

- ساعات إيقاف.
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- بساط رياضة الجودو.
- كرات طبية وزن ٣ كجم.
- مقاعد سويدية.
- جهاز رستاميتير لقياس ارتفاع الجسم.
- أقماع او جير.
- أشرطة قياس
- مسطرة مدرجة.

الدراسات الاستطلاعية قيد البحث:

الدراسة الاستطلاعية الاولى:

وقد تم إجراؤها في الفترة من ٢٤/١/٢٠٢١م إلي ٢٥/١/٢٠٢١م.

أهداف الدراسة ونتائجها:

- ١- التأكد من صلاحية المكان الذي سيتم فيه تطبيق البرنامج التعليمي قيد البحث، وصلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياسات والاختبارات قيد البحث، حيث تم معاينه صالة المنازل التي سيتم تطبيق تجربة البحث بها، والتأكد من عوامل الامن والسلامة، وكذلك مراعاة الاشتراطات الصحية المتوفرة بصالة المنازل الخاصة بأدوات التعقيم، كما تم معايرة الادوات والاجهزة المستخدمة في الاختبارات والقياسات المختلفة قيد البحث، والتأكد من صلاحيتها.
- ٢- تدريب المساعدين على إجراء الاختبارات وكيفية القياس والتسجيل وذلك للتعرف على الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها أثناء القياسات لضمان صحة تسجيل البيانات، حيث تم التأكد من المساعدين لإجراءات قياس الاختبارات وكذلك التأكد من كيفية تسجيل النتائج..

الدراسة الاستطلاعية الثانية: حساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

وقد تم إجراؤها في الفترة من ٢٠٢١/١/٢٦م الى ٢٠٢١/٢/١م

أولاً: حساب معامل الصدق للاختبارات المستخدمة في قياس المتغيرات قيد البحث:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث باستخدام صدق

التمايز، ومن خلال مقارنة نتائج طلاب المجموعة الاستطلاعية قيد البحث وعددهم (١٥)

طالب ويمثلون العينة الغير مميزة، والطلاب اللاعبين بمنتخب الكلية والجامعة في رياضة

الجودو ويمثلون العينة المميزة، كما يتضح من جدول (١٥):

جدول (١٥)

معامل الصدق للاختبارات المتغيرات قيد البحث (ن=١ ن=٢=١٥)

رقم	المتغيرات/ الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
			المتوسط المسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المسابي	الانحراف المعياري		
١	اختبار دفع كرة طبية ٣ كجم	متر	5.886	0.644	8.091	0.831	2.205	*7.021
٢	اختبار المرونة (الكوبري) رأسية	سم	55.000	1.732	46.545	1.968	8.455	*10.737
		سم	40.442	1.687	45.364	1.433	4.922	*7.306
٣	اختبار الانبطاح المائل (٠ اثنائي)	عدد	5.858	0.878	9.091	1.136	3.233	*7.539
٤	اختبار باس المعدل التوازن الديناميكي	درجة	69.878	1.154	75.000	1.183	5.123	*10.271
٥	اختبار الدوائر المرقمة	ثانية	9.049	0.963	5.545	0.820	3.504	*9.100
٦	هرای جوشي × اوسوتوجارى	درجة	4.750	0.722	7.818	0.751	3.068	*9.770
٧	او أنتشى جارى × تاى اوتوشى	درجة	3.583	0.759	7.636	0.924	4.053	*11.316
		درجة	3.584	0.862	7.364	1.027	3.780	*9.407
٨	هرای جوشي ×	درجة	3.584	0.862	7.364	1.027	3.780	*9.407

$$* (0.05 \geq \alpha) = 2.160$$

يتضح من جدول (١٥) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة

المميزة والغير مميزة في جميع المتغيرات قيد البحث، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من

قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة

للمتغيرات قيد البحث.

ثانياً: حساب معامل الثبات للاختبارات المستخدمة في قياس المتغيرات قيد البحث:
تم حساب معامل ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، على عينة الدراسة الاستطلاعية قيد البحث، كما يتضح من جدول (١٦):

جدول (١٦)
معامل الثبات لاختبارات المتغيرات قيد البحث (ن=١٥)

قيمة "ر"	إعادة التطبيق		التطبيق الاول		وحدة القياس	المتغيرات / الاختبارات	٥
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
*0.864	0.844	5.636	0.644	5.886	متر	اختبار دفع كرة طبية ٣كجم	١
*0.976	1.479	54.750	1.732	55.000	سم	أفقية	٢
*0.974	1.850	40.192	1.687	40.442	سم	رأسية (الكوبري)	
*0.889	0.942	5.608	0.878	5.858	عدد	اختبار الانبطاح المائل (١٠ ثواني)	٣
*0.961	1.399	69.628	1.154	69.878	درجة	اختبار باس المعدل التوازن الديناميكي	٤
*0.894	0.898	8.799	0.963	9.049	ثانية	اختبار الدوائر المرقمة	٥
*0.832	0.764	4.500	0.722	4.750	درجة	هراى جوشى × اوسوتوجارى	٦
*0.821	0.624	3.333	0.759	3.583	درجة	او أنتشى جارى × تاى اوتوشى	
*0.872	0.850	3.333	0.862	3.584	درجة	او أنتشى جارى × هراى جوشى	

$$* (0.05 \geq \alpha) = 0.014$$

يتضح من جدول (١٦) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى، حيث ان قيم معامل الارتباط لاختبارات المتغيرات قيد البحث اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على ثبات تلك الاختبارات المستخدمة قيد البحث.
البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية الصف المقلوب قيد البحث: مرفق (٦)
أولاً : هدف البحث:

يهدف البرنامج الي بناء برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ومعرفة أثرها على اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لطلاب تخصص رياضة الجودو.

ثانياً: أسس بناء البرنامج التعليمي المقترح:

استند الباحث في بناء محتوى البرنامج التعليمي المقترح على الاسس التالية :

- أن يحقق البرنامج الهدف الذي وضع من اجله.
- أن يعمل البرنامج على مراعاة الفروق الفردية بين طلاب عينة البحث.
- أن يتوفر بالبرنامج الوسائل والامكانيات التي تساعد على تحقيق الهدف الرئيسي.
- أن يتصف البرنامج بالمرونة والقابلية للتعديل.
- أن يتميز البرنامج بالقدرة على استثارة دوافع واتجاهات الطلاب نحو التعلم.
- أن يتضمن البرنامج وسائل الامن والسلامة للطلاب.

ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

- قام الباحث بتحليل محتوى مقرر رياضة الجودو لطلاب تخصص المستوى السادس ووفقاً لما هو موجود بتوصيف المنهج المعتمد من قسم التربية البدنية بالكلية الجامعية بالقنفذة - جامعة ام القرى مرفق (٥) والذي تتضمن من ناحية الجانب المهارى على المهارات المركبة التالية: (هراى جوشى × اوسوتوجارى - او أتشى جارى × تاي اوتوشى - او أتشى جارى × هراى جوشى).
- احتوى الجانب المعرفي على الاسس والمفاهيم والمعارف المرتبطة بالمهارات الحركية المركبة قيد المنهج الدراسي، وكذلك التطور التاريخي لرياضة الجودو، وبعض مواد القانون الدولي لرياضة الجودو.
- تم توظيف التمرينات المستخدمة في الجزء الخاص بالإحماء والاعداد البدني وفقاً لخصائص المهارات الحركية المركبة قيد البحث، حيث تم استخدام تمرينات المقاومة بنوعها (الثابتة - الحركية)، كما تنوعت التمرينات النوعية ما بين تمرينات حرة وتمرينات بأدوات مختلفة.
- هدفت التمرينات النوعية المستخدمة في البحث الى رفع معدلات اللياقة البدنية الخاصة برياضة الجودو.
- تم توزيع درجات الحمل خلال مراحل البرنامج التعليمي المقترح بحيث تكون درجة الحمل المتوسط ما بين (٦٠ - ٧٥%) والحمل العالي ما بين (٧٥ - ٩٠%).
- استراتيجية التدريس المستخدمة لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة):
- تم استخدام استراتيجية الصف المقلوب خلال الحصة اللاصفية لطلاب المجموعة التجريبية فقط، بينما تم استخدام أسلوب الاوامر (الاسلوب المتبع) داخل الحصة الصفية لكلا المجموعتين (التجريبية - الضابطة).

رابعاً: خطوات تصميم البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث:

- قام الباحث من خلال حسابه على موقع (Google) بإنشاء صف تعليمي إلكتروني على (Google Classroom).
 - تم تغذية الصفحة الأساسية بالصف التعليمي الإلكتروني بالبيانات الأساسية مثل: اسم الصف (Class Name)، والموضوع (Subject)، والقسم (Section).
 - تم تغذية الصف التعليمي الإلكتروني بمحتوى المقرر الدراسي من صور وفيديوهات وملفات بصيغة (PDF)، (Word) خاصة بالمهارات المركبة والجوانب المعرفية قيد البحث، ووفقاً لمحتوى كل محاضرة.
 - تم فتح الصف التعليمي الإلكتروني لطلاب المجموعة التجريبية قبل توقيت المحاضرة الفعلية بمدة (٤٨) ساعة لإتاحة الفرصة لهم لمشاهدة محتوى المقرر وبشكل فردي، وفي الوقت الذي يراه كل طالب مناسباً له، وذلك من خلال رابط يتم نسخه من الغرفة الدراسية لكل محاضرة تعليمية ثم إرساله على البريد الإلكتروني الجامعي لطلاب المجموعة التجريبية.
 - تم إنشاء جروب لطلاب المجموعة التجريبية على تطبيق واتس آب (What's app)، للمحادثات والنقاش والاستفسار عن المحتوى العلمي والمادة العلمية المعروضة وذلك قبل المحاضرة الفعلية بمدة (٢٤) ساعة.
 - تم التأكد من وجود موقع (Google) على جميع الهواتف الذكية لطلاب المجموعة التجريبية، وكذلك تم التأكد من معرفتهم بالدخول على (Google Classroom).
 - تم التأكد من وجود تطبيق واتس آب (What's app) على جميع الهواتف الذكية لطلاب المجموعة التجريبية.
 - تم التأكد من صحة البريد الإلكتروني الجامعي لجميع طلاب المجموعة التجريبية.
- خامساً: الاطار الزمني للوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمي المقترح قيد البحث:**
- تم تحديد فترة تطبيق البرنامج بمدة زمنية (١٢) أسبوع وفقاً لبرنامج الخطة الدراسية المتعمدة بالكلية لتطبيق البحث وبواقع وحدة تعليمية كل أسبوع زمنها ٦٠ دقيقة لكلا المجموعتين (التجريبية - الضابطة) - (المحاضرة الأساسية الصفية).
 - تم تحديد فترة استخدام استراتيجية الصف المقلوب لطلاب المجموعة (التجريبية) كجزء تعليمي إلكتروني لفترة (١٢) اسبوع بمدة زمنية (٣٠) دقيقة لكل وحدة تعليمية إلكترونية اسبوعياً على ان تكون قبل الوحدة التعليمية الأساسية بمدة (٤٨) ساعة.

- تم تحديد فترة زمنية للمحادثات والنقاش والاستفسار عن محتوى المادة العلمية المعروضة لطلاب المجموعة (التجريبية) على برنامج واتس آب What's app، وذلك قبل الوحدة التعليمية الأساسية بمدة (٢٤) ساعة على أن يكون زمن المناقشات (٣٠) دقيقة اسبوعياً.

سادساً: تقويم البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث:

قام الباحث بعرض أهداف ومحتوى البرنامج في صورته الاولية على مجموعة من الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم وعددهم (٤)، بالإضافة الى خبراء في مجال رياضة الجودو وعددهم (٥) مرفق (٧) بهدف التأكد من صدق محتوى البرنامج التعليمي قيد البحث، حيث تم عمل التعديلات المقترحة، ومراعاة بعض التعليمات التي تم ذكرها ومنها ارسال اجابات الاستفسارات واسئلة الطلاب المرتبطة بمحتوى كل وحدة تعليمية وذلك بعد الاجابة عليها داخل الوحدة التعليمية الفعلية من خلال البريد الإلكتروني الجامعي للطلاب، وبذلك تم التوصل الى الصورة النهائية للبرنامج وامكانية تطبيقه.

الخطوات التنفيذية للقياسات القبلية والتجربة الأساسية والقياسات البعدية قيد البحث:

القياس القبلي: تم إجراء القياسات القبلية للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) وفقاً للاتي:

- ١- اختبارات الصفات البدنية يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٢/٧م.
- ٢- اختبار مستوى الاداء المهارى قيد البحث يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٢/٨م.
- ٣- اختبار مستوى التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٢/٩م.

- التجربة الأساسية:

تم اجراء التجربة الأساسية للبحث على طلاب المجموعة التجريبية والتي يطبق عليها البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث باستخدام استراتيجيات الصف المعكوس، بينما يطبق على طلاب المجموعة الضابطة طريقة التدريس المتبعة (الشرح والنموذج)، وذلك في الفترة من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١ /٢/١٠م إلى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/٤/٢٨م، بواقع محاضرة اسبوعياً زمنها (٦٠ دقيقة).

- القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية- الضابطة) بنفس شروط ومواصفات القياسات القبلية:

- ١- اختبارات الصفات البدنية يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٥/٢م.

- ٢- اختبار مستوى الاداء المهارى قيد البحث يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٥/٣ م.
- ٣- اختبار مستوى التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٥/٤ م.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة قيد البحث :**

تمت المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS ١٨) وذلك لحساب الأساليب الإحصائية المستخدمة قيد البحث، ولقد تم تحديد مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha^*$)، ($0.01 \geq \alpha^{**}$):

- المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - معامل الارتباط.
 - معامل الالتواء.
 - مان وتيني.
 - اختبار "ت" لدلالة الفروق.
 - نسب التغير (%).
- عرض ومناقشة النتائج.**

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرض الاول: والذي نص علي "توجد فروق دالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha^*$) بين القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة الضابطة في مستوى اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لصالح القياس البعدي".

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية (ن=٢٠)

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"	نسب التغير
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	هرای جوشى × اوسوتوجارى	4.33	0.50	5.44	0.53	-1.11	*5.55	25.74%
٢	او أتشى جارى × تاى اوتوشى	3.24	0.44	4.44	0.53	-1.20	*4.40	37.17%
٣	او أتشى جارى × هرای جوشى	3.00	0.50	4.67	0.50	-1.67	*10.00	55.56%
٤	مستوى التحصيل المعرفي	11.48	2.50	16.44	1.89	-4.96	*13.52	43.20%
٥	اتجاهات استخدام الوسائل التكنولوجية	6.68	1.98	6.96	2.16	-0.28	0.98	4.42%

$$2.093 = (0.05 \geq \alpha)^*$$

يتضح من جدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في تلك المتغيرات أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ والتي بلغت قيمتها (2.093)، كما توضح النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة الضابطة في مستوى اتجاهات الطلاب نحو استخدام الوسائل التكنولوجية حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha^*)$.

ويعزو الباحث الفروق الدالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء للمهارات المركبة واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي، كذلك نسب التغير الحادثة في تلك المتغيرين لدى طلاب المجموعة الضابطة إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي المطبق على المجموعة الضابطة، والذي استخدم أسلوب الأوامر (المتبع)، حيث اعتمد على المعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية من خلال: (التقديم اللفظي للمهارة - عرض النموذج - التدرج بتعليم المهارات المركبة قيد البحث وتجزئتها إلى مراحل متتالية حتى يسهل تعلمها - تقديم التغذية الراجعة الفورية عند حدوث الأخطاء)، وكذلك الانتظام في وحدات البرنامج التعليمي وقيام الطلاب بالتكليفات والواجبات المطلوبة منهم، حيث أدى كل ذلك إلى تحسين التصور الحركي لدى طلاب المجموعة الضابطة للمهارات المركبة قيد البحث، وبالتالي زيادة الضبط والتحكم في الأداء المهاري مما أدى إلى تحسن مستوى الأداء لتلك المهارات المركبة، كما ساعدت القرارات التي اتخذها المعلم سواء كان على مستوى التخطيط أو التنفيذ من خلال تزويد طلاب المجموعة الضابطة بأوراق العمل والتي يظهر فيها الجوانب المعرفية المختلفة التي تم تدريسها بالمقرر من معلومات كافية وواضحة ومتسلسلة لفهم ومعرفة تاريخ وفلسفة رياضة الجودو، وكذلك الجوانب المعرفية والنظرية للمهارات المركبة قيد البحث، بالإضافة إلى بعض مواد القانون والمصطلحات المرتبطة به، وتدعيم تلك الأوراق بالرسومات والأشكال التوضيحية لمختلف جوانب المقرر، ودور التغذية الراجعة التي تم توفيرها وتقديمها لطلاب المجموعة الضابطة بأنواعها المختلفة، والتي ساهمت بشكل كبير في إدراك وتصحيح الأخطاء فور حدوثها، مما كان له تأثير إيجابي على تحسن مستوى الجوانب المعرفية الخاصة قيد البحث.

كما يتضح من نفس الجدول عدم وجود فروق دالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة الضابطة في مستوى الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في

مقرر رياضة الجودو قيد البحث حيث يرجع ذلك إلي عدم تعرض طلاب المجموعة الضابطة او استخدامهم أي وسيلة من الوسائل التكنولوجية خلال فترة تدريس البرنامج التعليمي قيد البحث.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من سارة نشأت (٢٠١٩م) (٣)، محسن سلطح (٢٠١٨م) (٨)، تون واخرون. **Tune, J. D., et. al.** (٢٠١٣م) (٢٣)، جونسون **Johnson** (٢٠١٢) (١٨)، في أن استخدم الاسلوب التقليدي (المتبع) والمطبق على المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي محدود في تحسين مستوى الأداء المهاري والتحصيل الدراسي، وبذلك يكون الفرض الاول قد تحقق جزئياً.

عرض نتائج الفرض الثاني: والذي نص علي "توجد فروق دالة إحصائية $\alpha \geq 0.05$ بين القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية في مستوى اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لصالح القياس البعدي".

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية (ن=٢٠)

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"	نسب التغير
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	هراى جوشى × اوسوتوجارى	4.22	0.67	7.89	0.93	3.67	*10.63	86.94%
٢	او أنتشى جارى × تاى اوتوشى	3.31	0.60	6.09	0.60	2.78	*12.37	83.95%
٣	او أنتشى جارى × هراى جوشى	3.71	0.93	7.01	0.78	3.30	*7.66	88.98%
٤	مستوى التحصيل المعرفي	12.24	2.55	23.53	3.03	-11.29	*16.36	92.28%
٥	اتجاهات استخدام الوسائل التكنولوجية	6.60	1.66	13.13	2.64	-6.53	*11.82	98.98%

$$* \alpha \geq 0.05 = 2.093$$

يتضح من جدول رقم (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدي طلاب المجموعة التجريبية في مستوى اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي ومستوى اتجاهات الطلاب نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لصالح القياس البعدي

حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين القياسين القبلي والبعدي اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ والتي بلغت قيمتها (2.093) في تلك المتغيرات. ويعزو الباحث الفروق الدالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لصالح القياس البعدي، وكذلك نسب التغير الحادثة في جميع المتغيرات قيد البحث لدى طلاب المجموعة التجريبية إلي البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث والذي استخدم استراتيجية الصف المقلوب حيث امتزجت بيئة التعلم بين استخدام الوسائل التكنولوجية والتي عملت على اثاره ومخاطبة حواس الطلاب سواء البصرية او السمعية من خلال المشاهدة والاستماع الى الفيديوهات الخاصة بالمهارات قيد البحث وكذلك الصور والرسومات التوضيحية والنصوص المكتوبة والمختصرة للجوانب المعرفية المرتبطة بمحتوى مقرر رياضة الجودو قيد البحث، ومن ناحية اخرى استخدام الاسلوب المتبع (الوامر) داخل المحاضرة الصفية، حيث ساعد هذا المزج على زيادة تفاعل الطلاب لمحتوى المقرر الدراسي وجعل المحاضرة الاساسية تطبيق فعلى لما تم تناوله خلال التعلم الإلكتروني، وانعكس ذلك على تعزيز ووضوح التصور الحركي للمهارات المتعلمة بشكل كبير وأكثر دقة لأهم تفاصيل المراحل الفنية (كوزوشى - تسكورى - كاكى) لتلك المهارات المركبة، والربط السريع بين مرحلتى الكوزوشى والتسكورى، ثم المرحلة النهائية للرمى وهى الكاكى، ومن ناحية أخرى تم ملاحظة أن استراتيجية الصف المقلوب ساعدت على اختصار زمن التعلم بشكل ملحوظ بالرغم من صعوبة اداء تلك المهارات المركبة، كما تم ملاحظة أن استراتيجية الصف المقلوب اوضحت قدرتها على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومكنت كل طالب من التعلم وفقاً لقدراته وبشكل مستقل، إضافة الى عناصر التشويق والاثارة التي اشتملها البرنامج التعليمي المقترح، وهو ما ساعد على زيادة دوافع التعلم بشكل ايجابي للطلاب خاصة في استيعاب الجوانب المعرفية قيد البحث ومناقشتها والاجابة على استفسارات الطلاب حولها وذلك قبل المحاضرة الفعلية، والتأكيد على استيعاب تلك المعلومات داخل المحاضرة، وبذلك تم استغلال وقت المحاضرة بشكل مثالي في التركيز على الجوانب المهارية والمعرفية بصورة اكثر فاعلية.

حيث يذكر خان وآخرون (٢٠١٣) Khan et al. أن هذا النموذج (استراتيجية الصف المقلوب) يمكن المعلم من توجيه طلابه لتنفيذ مشروعات تعليمية معينة، الأمر الذي يساعدهم في تعلم المحتوى التعليمي بعمق أكبر وينقلهم إلى مستوى التدريب على المهارات

ويجعل إمكانية تلقيهم للتغذية الراجعة من المعلم أمراً ممكناً وأكثر فاعلية، كما يمكن المعلم من قضاء وقت أكبر في تدريب طلابه ومساعدتهم على تطوير وبناء مهاراتهم وتوجيههم للتعلم من خلال تنفيذ مشاريع تعليمية متنوعة. (٢٠: ١٦٢)

ويرى استيس وآخرون (٢٠١٤) **Estes et al** إلى أن إضافة استراتيجيات التعلم النشط لنموذج التعلم المقلوب هي الضمان نحو تحقيق النتائج الجيدة في التعلم، والتفاعل الإيجابي للمتعلمين الذي ينتج عن توظيف هذه الاستراتيجيات هو المسئول نحو تحقيق الفرق بين نموذج التعلم المقلوب ونظام التعلم التقليدي بتحسين نواتج التعلم المختلفة والوصول إلى درجة الإتقان المرجوة. (١٤: ٩٧)

كما يعزو الباحث الفروق المعنوية بين القياس القبلي والبعدي ونسب التغير الحادثة في اتجاهات الطلاب نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لدى طلاب المجموعة التجريبية إلى أن تطبيق استراتيجية الصف المقلوب والذي مزج بين استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس والاسلوب التقليدي (المتبع) في تناول ومعالجة المعلومات والمفاهيم المرتبطة بالمقرر الدراسي قيد البحث كان أحد العوامل التي ساهمت بشكل إيجابي وفعال في تحسين وتعزيز اتجاهاتهم نحو استخدام الوسائل التكنولوجية وتوافقها مع ميولهم خاصة أن الوسائل التكنولوجية المستخدمة كانت موجودة بالفعل لديهم ويسهل استخدامها من خلال الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسب الآلي، ويمكن الدخول عليها في أي وقت متاح بالنسبة لهم.

ويرى الباحث أن تدريس محتوى مقرر رياضة الجودو يغلب عليه الجانب التطبيقي المرتبط بالجانب المعرفي، وبالتالي فإن التصور المستقبلي لعملية التعليم في تلك الرياضة يجب أن يستفيد ويتكامل دوره من خلال التقنيات التعليمية المتعددة والمتمثلة في المواد والوسائل والأدوات والأجهزة المختلفة المرئية والمسموعة والتي قد تلعب دوراً هاماً في إبراز المكونات المحددة للحركة بالإضافة إلى الجانب المشوق والممتع في العملية التعليمية الأمر الذي قد يزيد من وضوح التصور الحركي للمهارات المتعلمة واثارة انتباه الطلاب، وبالتالي يمكن الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الأخذ بها في تحسين مخرجات التعلم المستهدفة ومنها تحسين مستوى الاداء للمهارات الحركية المختلفة، وكذلك الجوانب المعرفية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسات كل من سارة نشأت (٢٠١٩م) (٣)، صفاء احمد (٢٠١٨م) (٤)، محسن سلطح (٢٠١٨م) (٨)، إيمان رخا (٢٠١٧م) (٢)، نادية حسن (٢٠١٧م) (١٠)، تون وآخرون **Tune, J. D., et. al** (٢٠١٣م) (٢٣)، جونسون **Johnson** (٢٠١٢) (١٨)، في أن استراتيجيات الصف المقلوب ساهمت في تحسين مستوي

الأداء المهاري والتحصيل المعرفي واتجاهات الطلاب نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس، وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق كلياً.

عرض نتائج الفرض الثالث: والذي نص على "توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين القياسين البعديين لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية (ن=١، ن=٢، ٢٠)

م	الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فرق المتوسطين	قيمة "ت"	فروق نسب التغير
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	هراى جوشى × اوسوتوجارى	7.89	0.93	5.44	0.53	2.45	*6.87	61.20%
٢	او أنشى جارى × تاى اوتوشى	6.09	0.60	4.44	0.53	1.65	*9.17	46.78%
٣	او أنشى جا رى × هراى جوشى	7.01	0.78	4.67	0.50	2.34	*7.90	33.42%
٤	مستوى التحصيل المعرفي	23.53	3.03	16.44	1.89	7.09	*12.30	49.08%
٥	اتجاهات استخدام الوسائل التكنولوجية	13.13	2.26	6.96	2.16	6.17	*14.56	94.56%

$$2.021 = (\alpha \geq 0.05) *$$

يتضح من جدول رقم (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لدى طلاب المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في مستوى أداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي ومستوى اتجاهات الطلاب نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) والتي بلغت قيمتها (2.021) في تلك المتغيرات.

ويعزو الباحث الفروق الدالة احصائياً ونسب التغير الحادثة بين فروق متوسطات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الى استراتيجية التعلم المستخدمة (استراتيجية الصف المقلوب)، والذي تم تنفيذها على طلاب المجموعة التجريبية، حيث كان لها دوراً كبيراً في تغذية وامداد الطلاب بأدق التفاصيل سواء كانت خاصة بالجانب المهارى او الجانب المعرفي، كما ساعدت استراتيجية الصف المقلوب على وضوح التصور الحركي الصحيح والمتكامل للمهارات المتعلمة من خلال تعدد وتنوع مصادر المعلومات والمستمدة من الوسائل التكنولوجية المتوفرة للطلاب، وكذلك امداد طلاب المجموعة التجريبية بالتغذية المرتدة المباشرة وكذا غير المباشرة خلال المحاضرات التقليدية، مع توفير مناخ مناسب ومشوق لتكوين الدوافع نحو التعلم، فإثراء بيئة التعلم بالمعلومات وتنظيمها بشكل سليم انعكس على توفير قدر من السهولة لأداء المهارات المركبة قيد البحث بالشكل الصحيح مع زيادة التحكم والضبط في الاداء.

كما ساعدت استراتيجية الصف المقلوب من التمكن في فهم واستيعاب الجوانب المعرفية بصورة سلسلة ومتدرجة ومرتبطة وتتميز بالتشويق والاثارة وذلك عن طريق تكوين بيئة تعلم نشطة ساهمت في تذكر المعلومات من خلال احتفاظ الطلاب بتلك المعلومات عبر الوسائل التكنولوجية المتاحة لديهم، إذا ما قورنت بطبيعة التعلم في المجموعة الضابطة والتي استخدمت الاسلوب التقليدي (المتبع) فقط، وبالرغم من ذلك فقد اتضح ان الاسلوب التقليدي (المتبع) له تأثير ايجابي ايضاً في تحسين مستوى الاداء للمهارات المركبة وكذلك الجوانب المعرفية المرتبطة بمحتوى مقرر رياضة الجودو قيد البحث ولكن بشكل محدود عند مقارنته بنتائج طلاب المجموعة التجريبية، حيث أن الاسلوب التقليدي (المتبع) لا يوفر التقدم المطلوب والمرجو من تحقيق مخرجات البرنامج التعليمي بالشكل الامثل.

حيث يذكر **هنج نجبي Heng Ngee** (٢٠١٤م) أن استراتيجية الصف المقلوب يتم فيها دفع أنشطة التعلم البسيطة التي تعتمد علي التذكر والمعرفة إلي خارج المحاضرة لتتحول المحاضرة الاساسية إلي محاضرة نشطة وفعالة بين المعلم والطلاب لتركز علي المجال المعرفي الأعلى الذي يتضمن التحليل التطبيق والتقييم. (٧:١٧)

بينما تشير **ابتسام سعود** (٢٠١٥م) الى أهم المبررات التي تدعم استخدام استراتيجية الصف المقلوب مقارنة باستخدام الاسلوب المتبع (التقليدي)، تتمثل في زيادة انتباه ودوافع

الطلاب نحو العملية التعليمية عند استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية. (٥٠:١).

كما يرى الباحث أن استخدام استراتيجية الصف المقلوب ساعد على توفير بيئة تعليمية نشطة للطلاب توافر فيها كافة المعلومات بصورة مفصلة وشيقة للمحتوى التعليمي، وأدى ذلك إلى زيادة ثقة الطلاب في أنفسهم والسعي نحو بذل أقصى جهد لكي يصلوا إلى أعلى درجة من الجودة في ادائهم للمهارات الحركية وفي التحصيل الدراسي، كما أن هذا التعلم النشط عمل على تكوين بنية تكنولوجية ذات مصادر معلومات رقمية متعددة ساهمت في تكوين وتعزيز اتجاهات الطلاب بصورة ايجابية نحو استخدام الوسائل التكنولوجية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من سارة نشأت (٢٠١٩م) (٣)، صفاء احمد (٢٠١٨م) (٤)، محسن سلطح (٢٠١٨م) (٨)، إيمان رخا (٢٠١٧م) (٢)، نادية حسن (٢٠١٧م) (١٠)، تون واخرون. Tune, J. D., et. al. (٢٠١٣م) (٢٣)، جونسون (٢٠١٢م) Johnson (١٨)، في أن استراتيجية الصف المقلوب أفضل من الاسلوب التقليدي (المتبع) في تحسين مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي واتجاهات الطلاب نحو استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس، وبذلك يكون الفرض الثالث للدراسة قد تحقق كلياً.

الاستنتاجات:

استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء هدف وفروض البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- استراتيجية الصف المقلوب تعد أحد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي لها تأثير إيجابي وفعال في تدريس محتوى مقرر رياضة الجودو (الجانب العملي - الجانب النظري) لدى طلاب التخصص.
- ٢- أظهرت نتائج البحث أن استراتيجية الصف المقلوب أفضل من الاسلوب التقليدي (المتبع) في تحسين مستوى أداء بعض المهارات المركبة لدى طلاب تخصص رياضة الجودو.
- ٣- أظهرت نتائج البحث أن استراتيجية الصف المقلوب أفضل من الاسلوب التقليدي (المتبع) في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لمقرر رياضة الجودو لدى طلاب التخصص.
- ٤- استراتيجية الصف المقلوب ساهمت في تكوين اتجاهات إيجابية لدى طلاب تخصص رياضة الجودو نحو استخدام الوسائل التكنولوجية خلال عملية التدريس.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

- ٧- علاء الدين متولى (٢٠١٥م): توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم. المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، عين شمس، ٨-٩ أغسطس.
- ٨- محسن محمد سلطح (٢٠١٨م): تأثير استخدام استراتيجيات الصف المعكوس علي التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد (٩٦)، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية.
- ٩- محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان (١٩٩٤م): اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٠- نادية حسن زغلول (٢٠١٧م): فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب على مستوى تعلم بعض مهارات المهارات الأساسية في الجمناز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات، مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسويط - كلية التربية الرياضية، ع ٤٤ ، ج ٣.
- ١١- هيثم عاطف حسن علي (٢٠١٧م): التعلم المعكوس، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٢- يحي الصاوي محمود، محمد حامد شداد، ياسر يوسف عبد الرؤوف (٢٠٠٦م): أساسيات التدريب في الجودو، ج ٢، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- 13- Bishop Jacob, L, Verleger Matthew. A. (2013): The Flipped Classroom: A Survey of The Research American society for Engineering education journal (6)2, paper presented at the 12th ASEE Annual conference & Exposition, June 23-26.

- 14- **Estes. M. D., Ingram, R., & Liu, J. C. (2014):** A review of flipped classroom research, practice, and technologies. International HETL Review, Volume 4, Article.
- 15- **Gleason BL, Peeters MJ, Resman-Targoff BH, et al (2011):** An active learning strategies primer for achieving ability-based educational outcomes. Am J Pharm Educ. 2011;75(9):Article 186.5.
- 16- **Hamdan, N., Mc Knight, P., McKnight, K. & Arstrom, (2013):** A review of flipped learning. Flipped learning Network.
- 17- **Heng, Ngee Mok (2014):** Teaching tip: The flipped classroom. Journal of Information Systems Education, Vol. 25(1) 7-11, Spring.
- 18- **Johnson, L(2012):** Effect of the flipped classroom model on a secondary computer applications course: student and teacher perceptions, questions and student achievement. Ph.D. dissertation, University of Louisville , Louisville, Kentucky
- 19- **Johnson, L.W. & Renner, J. D. (2012):** Effect of the flipped classroom model on a secondary computer applications course: student and teacher perceptions, questions, and student achievement. Doctoral Dissertation, University of Louisville, Kentucky, USA.
- 20- **Khan, F. & Bernard, A. (2013):** Flipping the higher education classroom: the why, what and how, the spring faculty conference, Saturday, March 2, Metropolitan State University.

- 21- **Marshall, H. W. (2013):** Three reasons to flipped classroom: Using video lectures online to replace traditional in-classes lectures. University of North Texas.
- 22- **Rozinah, J., (2014):** The use of flipped classroom to enhance engagement and promote active learning, Journal of Education and practice.
- 23- **Tune, J. D., Sturek, M. & Basile, D. P. (2013):** Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology. *Advances in Physiology Education*, 37, 316-320.